

## 81 من 91 | من حقوق التوحيد دخل الجنة | موعظ وكلمات في

### الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان حفظه الله. الدرس الثامن عشر ما قال الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:00:17

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون. قال سبحانه وله قد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:00:41

قال تعالى قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا انتقام لها والله سميح علیم. الله ولی الذين امنوا تخرجهم من الظلمات الى النور - 00:01:10

والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والآيات في هذا المعنى كثيرة كلها تدل على ان التوحيد هو اول واجب على العبد - 00:01:33

وعلى ان التوحيد هو الذي خلق الخلق من اجله وعلى ان التوحيد هو حق الله على عباده كما في الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال يا معاذ - 00:02:01

اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً - 00:02:24

قلت افلا اخبر الناس قال لا تخبره فيتكلوا فحق الله سبحانه وتعالى على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وهو يسبق كل الحقوق كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وبالوالدين احساناً وبذل القربي واليتامى والمساكين - 00:02:49

والجار ذي القربي والجار الذنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانه ذكر الله في هذه الآية الكريمة عشرة حقوق وذكر اولها وفي مقدمتها حقه سبحانه وتعالى وفي آية اخرى - 00:03:24

يقول جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احساناً ثم ذكر في الآيات التي بعدها بقية الحقوق الواجبة على العبد دل على هذا بمجموعه على ان حق الله سبحانه وتعالى مقدم - 00:03:46

على كل الحقوق وهو توحيد واخلاص العبادة له وترك عبادة ما سواه والبراءة من ذلك ومن اهله وبذلك ارسل الله جميع رسليه وانزل جميع كتبه كما في الآية التي سمعنا - 00:04:11

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل رسول اول كل رسول ما يدعوه قومه الى اخلاص العبادة لله قبل اي شيء من الاوامر والنواهي - 00:04:40

كما قص الله ذلك عن انبيائه في كتابه الكريم كما في قوله سبحانه وتعالى لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غلو والى عاد اخاه هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:05:03

والى ثمود اخاه صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره والآيات في هذا كثيرة ومعلومة اذا تدبرها المسلم وجد ان هذا الامر

واضح فيها وان التوحيد اهم شيء - 00:05:28

وانه الاساس الذي تبني عليه بقية احكام الدين وهو الاصل المصحح لبقية العبادات فكل عمل لا يكون مؤسسا على عقيدة صحيحة  
فانه يكون عملا باطلا مهما كلف الانسان نفسه فيه - 00:05:49

واتعب نفسه فيه اذا لم يكن خالصا لله مبنيا على التوحيد الخالص فانه يكون هباء منتشرة كما قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل  
 يجعلناه هباء منتشرة. والذين كفروا اعمالهم فسراي بقيقة - 00:06:17

يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب وكما قال سبحانه وتعالى وجوه  
 يومئذ عاملة ناصبة تصلى نارا حاما كما قال تعالى - 00:06:39

قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا او لئن الذين كفروا بآيات ربهم  
 ولقاءهم. فحبطت اعمالهم فلا لهم يوم القيمة وزنا. وختم السورة بقوله قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي ان - 00:07:05

الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك ربه احدا وفي الحديث يقول الله سبحانه وتعالى انا اغنى  
 الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري. تركته - 00:07:31

تلك وفي روایة فهو للذی اشرك والادلة على هذا كثيرة جدا تدل على ان اي عمل لا يكون خالصا لوجه الله من شوائب الشرك ولا يكون  
 ايضا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

فانه يكون مردودا على صاحبه كما قال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان  
 كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:08:29

فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيبين سبحانه وتعالى انه لن يدخل الجنة الا من بنى عمله على اساسين اصيلين  
 الاول اسلام وجه لله عز وجل - 00:08:51

بمعنى ان يكون عمله خالصا لوجه الله ليس فيه شيء من الشرك الاساس الثاني ان يكون عمله صوابا على سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم. وهو محسن يعني وهو متبوع. للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

فهذا الشرطان هما ترقى قبول العمل ونفعه لصاحبته عند الله سبحانه وتعالى دون تقيد بلون او جنس. سواء كان هذا العامل عريبا او  
 عجميا او كان هذا العامل يهوديا او نصرانيا او كان هذا العامل ايما كان - 00:09:44

من الخلق فان عمله لا يكون مقبولا الا اذا توفر فيه هذا الشرطان من اسلام وجهه لله وهو محسن فليس بدعوى اليهود ولا النصارى  
 وانما الامر هو بالاخلاص والمتابعة للرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:10:12

ليس بامانكم ولا امني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات وهو  
 مؤمن ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاوئنك يدخلون الجنة ولا يظلمون نثرا - 00:10:38

هذا هو الاساس وهو الاصل وهو القاعدة التي ترتكز عليها حقيقة الدين واساس الملة التوحيد اذا هو اساس الاعمال وهو القاعدة  
 الاولى التي تبني عليها بقية احكام الدين ولهذا كانت الرسل اول ما تدعو قومها الى تصحيح العقيدة - 00:11:01

ثم بعد ذلك تطالبهم بحقيقة اوامر الدين. اما قبل ان تصح العقيدة وقبل ان تخلص العقيدة من الشرك فانه لا فائدة من الاعمال ولهذا  
 مكث نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

في مكة ثلاثة عشرة سنة يدعوا الناس الى التوحيد يدعوهم الى ان يقولوا لا الله الا الله الى ان يوحدوا الله الى ان يفردوا الله بالعبادة  
 ويترکوا عبادة الاصنام ولم يأمرهم في هذه الفترة لا بصلوة ولا بصيام ولا بحج ولا غير ذلك - 00:11:56

حتى استقرت العقيدة وحتى اخلصوا دينهم لله وعند ذلك نزلت بحقيقة اوامر الدين على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة مما  
 يدلنا على ان التوحيد والعقيدة الصحيحة هي الاساس. وان المهم ليس كثرة الاعمال - 00:12:21

وانما المهم نوعية الاعمال النوعية هل هي اعمال خالصة وتكون صحيحة وتكون مفيدة للعامل او هي اعمال غير خالصة فيها دخيل  
 من الشرك والمقاصد لغير الله سبحانه وتعالى. فتكون هذه الاعمال - 00:12:51

مردودة على اصحابها او تقول هذه الاعمال بدعية وخرافية ليست على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وليس على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وتكون مردودة كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:13:13  
من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضوا عليها بالنواجز واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة والمهم في العمل ان يتوفى فيه هذان الشرطان الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله عليه - 00:13:32

وسلم. والتوحيد اذا تحقق اذا وجد التوحيد الصحيح والا هذا يترب عليه ثمرات وخيرات في الدنيا والآخرة اولا في الدنيا الموحد يكون مطمئنا ويكون على بينة من دينه لا تتنازعوا - 00:14:04

الشركيات والاوہام والخرافات وانما يكون مرتكزا على اساس صحيح يكون مطمئن القلب يكون قرير العين الموحد يكون قرير العين مطمئن القلب في هذه الدنيا لانه يبني على اساس صحيح ولان نور التوحيد في قلبه - 00:14:40  
يبعث له الطمأنينة ويبعث له الاغبطة برحمة الله عز وجل اما المشرك فانه يكون قلقا في هذه الحياة الدنيا وتجاذبه والعياذ بالله تجاذبه الاهواء والنزاعات والنزغات كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:15:07

خلفاء لله غير مشركين به واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. سقط من السماء من اعلى شيء - 00:15:34

لان التوحيد علو سمو الشرك هبوط وننزل الى الحظوظ التوحيد علو وارتفاع لانه تعلق بالله سبحانه وتعالى تسمو به النفوس وتزکو به الاعمال وترتفع الى الله سبحانه وتعالى مقبولة موفقة مضاعفة - 00:15:52

من كان يريد العزة فللها العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه والمحظى قلبه معلق بالله عز وجل. وهو مرتفع والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. هو مرتفع رفيع القدر. رفيع الشرف. متعلق بالله عز - 00:16:20

اما المشرك فانه هابط سافل ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء هذا اول بلاء يصيب المشرك الهبوط. الهبوط الى الحظوظ الاسفل وما ظنكم بمن يسقط من السماء ماذا تكون حاله؟ الانسان لو سقط من مرتفع قريب - 00:16:48

لتتأثر او مات فكيف اذا سقط من السماء فكأنما فر من السماء ومع سقوطه من هذا الارتفاع الشاهق. هناك ما يكدر عليه ويقلقه فكأنما فر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. شبه الله سبحانه وتعالى - 00:17:16

الشياطين التي تمزقه بالأهوى والنزاعات والنزغات بالطير التي تعترض بالساقط من السماء وتمزقه بمخالبها وشبه الهوى الذي ينزع بالانسان عن الحق الى الباطل. شبهه بالريح او تهوي به الريح في مكان صحيح. فهذا اجتمع عليه ثلاث افات والعياذ بالله - 00:17:46

اولا انه سقط والسقوط بلاء وخطر سقط من شاهق والثاني انه في سقوطه يعترضه امران. الشيطان والهوى الشيطان يمزقه ويقطعه ارضا اريا والهوى يبعد عن الحق. لان الهوى اذا اتبع الانسان هواد بعد به عن الحق. او تهوي به - 00:18:18

في مكان سحيق بعيد فهو معرض للأخطار. هذا كله بسبب انه افلت يده من العروة الوثقى افلت يده من التوحيد فاصابته هذه الافات وتعرض لهذه الاخطر التي لا نجاها له منها - 00:18:45

الا بالتوحيد بالرجوع الى التوحيد. والصعود الى علو التوحيد الاية الثانية قال تعالى ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كون الانسان له عدة معبدات متفرقة متشتتة هل هي خير - 00:19:08

ام الله الواحد القهار ان يكون له معبد ان يكون له واحد هو الله الحق الذي بيده مقاييس السماوات والارض بيده الارزاق والاجال والحياة والموت والجنة والنار بيده كل شيء سبحانه وتعالى - 00:19:38

اذلك خير ام هذه الاصنام وان كانت الموازنة هنا ليست على بابها فان الله هو الحق وما سواه فهو الباطل لكن هذا لتقرير البرهان واقامة الدليل على صحة الایمان بالله وبطلان عبادة ما سواه. على - 00:20:01

التوحيد وبطلان الشرك. ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ لا تعبدون من دونه الا اسماء سميت بها انتم واباؤكم ما انزل الله

بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا - 00:20:23

الا اياه ذلك الدين القيم. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون وفي الآية الثالثة يقول سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. هنا برهان واضح - 00:20:43

ضرب الله لنا مثلا في انفسنا لو ان انسانا مملوكا لو ان انسانا مملوكا رقيق وهذا الرقيق له عدة اسياد يملكه جماعة من الناس كل له هوى وكل له رغبة تخالف رغبة الآخر. وهو الآخر. فهذا هذا المملوك يبقى متخيلا ما - 00:21:16

لمن يرضي منهم ان ارضي هذا غضب عليه هذا. وان ارضي هذا غضب عليها ثم هو لا يدرى ما الذي يرضي هذا والذى يرضي الآخر فهو في قلق من هؤلاء السادة - 00:21:46

لا يدرى من يرضي منهم اذا راح في طاعة واحد اغضب الآخر فيبقى قلقا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل واحد سيد واحد ما يملكه الا واحد - 00:22:03

يعرف ما الذي يرضيه؟ ويعرف ما يريد فهو في راحة معه وفي طمأنينة لأن ليس له الا مالك واحد وهو يعرف الذي يرضيه وهو معه في وئام ووثاق ورجل سلما لرجل - 00:22:23

يعني لا يملكه الا سيد واحد هل يستوي العبد الذي يملكه عدة سادة والعبد الذي لا يملكه الا سيد واحد هذا في حال الناس. فكيف مع الخالق سبحانه وتعالى - 00:22:50

الذى هو اكرم الاكرمين واجود الاجودين والذى بين للناس ما يرضاه وما يكرهه واوضح للناس طريق الحق من طريق الباطل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون فالتوحيد في الحياة الدنيا له اثار على - 00:23:09

موحدين ظاهرة. الطمأنينة وراحة النفس وارتفاع القيمة فاهم التوحيد والحمد لله في عزة وفي رفعة اما اهل فانه في قلق واوهام وفي وساوس وفي هموم تتجاذبه لانهم لما تركوا ما خلقوا من اجله - 00:23:41

سلط الله عليهم الاهواء والشياطين فهم دائمآ في قلق. كما قال العلامة ابن القيم هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشيطان فمن لم يعبد الله فانه يتبع عبادة الهوى وعبادة الدنيا وعباد الشياطين - 00:24:19

وبعدة الاصنام والاواثان فهو عبد ولا بد. فاما ان يكون عبدا لله واما ان يكون عبدا لغيره هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برفق النفس والشيطان فهذا من ثمرات التوحيد الدنيا ومن ثمرات التوحيد في الدنيا انه يعصي الدم والمال - 00:24:45

فيصبح المسلم محروم دمه ومحروم ماله. ومحترم من اعتدى عليه فانه يردع بالقصاص العادل والجزاء الصارم لانه اعتدى على محترم ومحفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام - 00:25:12

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم دمه وماله وحسابه على الله عز وجل هرب دمه وماله فيصبح دمه معصوما ويصبح ماله معصوما ويصبح عرظه معصوما كما قال عليه الصلاة والسلام كل المسلم على المسلم حرام دمه - 00:25:40

وماله وعرضه هذا هذه ثمرات التوحيد في الدنيا او بعض ثمرات التوحيد وهي كثيرة لا يمكن حصرها ولكن هذا ما يحضرنا منها حسب النصوص اما في الاخرة التوحيد نسأل الله من فضله - 00:26:12

يورث دخول الجنة كما قال الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا يعني اخلصوا العبادة لله سبحانه وتعالى ولم يلبسوا يعني لم يخلطوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. الظلم المراد به هنا الشرك - 00:26:36

لان النبي صلى الله عليه وسلم فسره بذلك لما سئل عن معنى هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اشكلت على الصحابة وقالوا اي ما يا رسول الله لم يظلم نفسه - 00:27:09

النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان هذا الظلم المراد به الشرك وتلا عليهم قوله تعالى حكاية عن لقمان انه قال يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:27:27

الذين لا يخلطون ايمانهم بشرك يصححون عقيدتهم ويموتون على التوحيد يكون لهم الامن يوم القيمة الامن المطلق الامن الكامل

بحيث لا يخافون في الدار الآخرة لا من موت ولا من الام - 00:27:49

ولا من اسقام ولا يخافون من زوال النعمة التي هم فيها لا يخافون من عدو لا يخافون من اي مكر او منغص. لأن الجنة دار الامان  
وهم في الغرفات امنون - 00:28:15

والجنة دار السلام. والله يدعوا الى دار السلام ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس ويستبرق متقابلين  
فالجنة دار الامن وهي دار الموحدين. لا يدخل الجنة الا موحد - 00:28:33

اما المشرك اما المشرك فانه لا يدخل الجنة ابدا كما قال الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما  
للظالمين من انصار الجنة دار الموحدين خاصة - 00:29:05

الذين اخلصوا لله عز وجل من الشرك اخلصوا اعمالهم لله. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا اما  
من مات على الشرك فانه يكون من اهل النار قطعا - 00:29:29

وتحرم عليه الجنة ابدا الاباء. بنص هذه الآية الكريمة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار  
ومن فوائد التوحيد الدار الآخرة ان الله يكفر به الخطايا - 00:29:53

التي هي دون الشرك كما قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك لا يمكن ان يغفر اذا مات الانسان  
عليه فانه لا مطعم له في المغفرة - 00:30:16

اما الموحد فانه اذا مات على التوحيد وان كان عنده شيء من المعاichi فانه بوعد الله سبحانه وتعالى ان الله يكفر عنه الخطايا اذا  
شاء ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:30:35

ان شاء الله غفر له بفضل التوحيد وادخله الجنة بدون عذاب وان شاء عذبه في النار بقدر معصيته ثم ويخرجه من النار بتوحيده  
يخرجه من النار بعد ذلك بتوحيده ويدخله الجنة. فالموحد مآلـه الى الجنة اما ابتداء واما بعد ما يعذب - 00:30:54

بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وعلى كل آآ الموحد على خير فهو امن اما من دخول النار واما امن من الخلود في النار لو دخلها هذا  
فضل التوحيد واما المشرك فانه لا طمع له في النجاـة من النار - 00:31:17

اذا دخلها لا يمكن ولابد له من دخولها. لأن النار دار المشركـين كما قال سبحانه وتعالى وما هم من لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء  
مقسوم نبـى عبادي اني انا كما قال سبحانه وتعالى اه لما ذكر قصة ابليس مع ادم - 00:31:40

لما قال لما قال انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال ربـي بما اغويتني لازين لهم في الارض  
ولاغوينهم اجمعـين الا عبادك منهم المخلصـين. الا عبادك منهم المخلصـين - 00:32:10

قال هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطـان الا من اتبـعك من الغاوـين. وان ابـي سـفـيان رضـي الله تعالى عنه وجعل  
يستـلم جميع الارـكان الارـبـعة نهاـة ابن عـباس - 00:32:36

عن هذا فقال معاوية رضـي الله عنه ليس شيء من البيت مهجورـا فـقال له ابن عـباس رضـي الله عنهـما لقد كان لكم في رسول الله اسوـة  
حسنة فقال معاوية صـدقـت - 00:32:53

وترك ما كان يعمـله واقتصر على استـلام الرـكن الـيمـاني والـحـجر الـاسـود هذا هو المـشـروع اـما ما زـاد عن ذلك فـهـذا لا اـصل له التـمسـك  
بالـبيـت والـتـعلـق به وـالـقـاء مـثـلا وجـسم الـانـسان عـلـيه - 00:33:09

وتـقبـيل اـجزاء الـبيـت كلـهـذا ما وـردـالـاـنـالـحـجـرـالـاسـودـاستـلمـويـقـبـلـوالـرـكـنـالـيـمـانيـيـسـتـلمـفـقـطـولاـيـقـبـلـوالـارـكانـالـبـاقـيةـلاـ  
تـسـتـلمـولاـتـقـبـلـهـذاـهوـالمـشـروعـبـالـبـيـعـ - 00:33:30

والاتصال على ما شرعـهـالـلهـفيـهـالـخـيرـالـكـثـيرـمنـكـانـيـرـيـدـالـاجـرـوـيـرـيـدـالـثـوابـفـلـيـقـتـصـرـعـلـىـالـسـنـةـفـانـفـيـهـالـخـيرـالـكـثـيرـوـماـخـالـفـهـاـ  
فـانـهـلاـخـيرـفـيـهـوـانـكـانـقـصـدـالـانـسـانـالـخـيرـلـكـنهـاـفـعـلـشـيـئـاـلـمـيـفـعـلـهـالـرـسـولـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـلـمـيـشـرـعـهـفـانـهـلاـخـيرـفـيـ  
عـملـهـهـذاـ - 00:33:46

بلـيـكـونـواـظـرـرـاـعـلـىـاـيـهـاـيـقـولـرـجـلـحـدـثـعـلـيـهـحـادـثـسـيـارـةـوـتـوـفـيـعـهـثـلـاثـةـنـفـرـوـبـعـدـمـدةـمـنـالـزـمـنـتـوـفـيـاـيـضاـوـلـمـيـتـمـكـنـمـنـ

صيام الكفار قال يجب على ورثته من بعده - 00:34:09

صيام شهرين متتابعين ام لا يجب عليك هذا مرجعه للقاضي اذا كان القاضي حكم عليه بالدية حكم عليه مثلاً آآ الكفاره لكان القاضي في المحكمة حكم عليه بأنه مدان في هذا الحادث وانه يفترط - 00:34:28

وان الحادث وقع بسبب تفريطيه ووجب عليه الدية والكفارة فلا شك ان كفاره واجبة عليه وهي عتق رقبة كما قال الله سبحانه وتعالى فمن قتل مؤمنا خطأ فتحrir رقبة مؤمنة - 00:34:49

ودية مسلمة الى اهله الى ان قال فمن لم يجد يعني من لم يجد رقبة فصيام شهرين متتابعين فالصيام بدل من الاعتكاف لمن لم يقدر عليه وهذا اذا كان القاضي حكم عليه - 00:35:06

بالضلal بالدية والكفارة ومات قبل ان يكفر. الكفاره باقية عليه ما في شك فاذا كان هناك ان كان للاعتكاف بان يوجد رقيق مثلاً يشتري ويؤخذ فان هذا يؤخذ من تركته - 00:35:21

يؤخذ من تركته اما الصيام فلا اعلم انه تدخله النيابة في مثل هذا الله تعالى اعلم هذا يقول نسمع كثيراً من الناس اذا ذهب الى زيارة المسجد النبوي يقول بلغ بلغ اسلامي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:39

فهل لهذا الامر سند من الكتاب؟ لا هذا ليس له سند اللي يذهب الى المدينة يوصى انه يصلى على الرسول بدلاً من الغائب هذا ليس له دليل من الكتاب ولا من السنة - 00:36:06

وما كان الصحابة يعملون هذا مع حرصهم على الخير ومحبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم الله ارشدنا الى ان نصلى ونسلم عليه. في اي مكان - 00:36:21

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. فانت يا ايها المسلم صلي وسلم على نبيك في اي مكان وقال عليه الصلاة والسلام صلوا علي حيث كنتم - 00:36:35

فان صلاتكم تبلغني ولما رأى علي ابن الحسين رجلاً يأتي يعتاد المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويكرر المجيء انكر عليه هذا وقال له ما انت ومن بالاندلس الا سوا - 00:36:52

فانت ومن بالاندلس؟ وهو المسمى الان باسبانيا ما انت الا وهو سوا يعني ما الذي يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في اي مكان تبلغه الصلاة؟ بدون ان يوصي احداً - 00:37:12

يروح يسلم على الله انما هذا في شأن الاحياء بشأن الاحياء خاصة اما الاموات فلا اصلاً تحمل السلام لهم والرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا يصلى ويسلم عليه في اي مكان ويبلغه هذا - 00:37:28

هذا يقول احياناً يقع الانسان في عمل او قول فيه شرك والنية عنده حسنة او جهل منه في حكم هذا العمل والقول هل يؤاخذ على ذلك ارجو افادتنا اذا كان جاهلاً ما عرف ان هذا شرك - 00:37:46

وهو لا يؤاخذ على هذا لكن اذا تبين له وبين له هذا وجب عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى والابتعاد عن هذا الشيء اما من وقع في شيء وهو يجهل حكمه - 00:38:06

انه لا يؤاخذ به ولكن يؤاخذ لانه لم يسأل وهو بين المسلمين وبين العلماء بين اهل العلم فهو لا مثلاً يعذر بترك السؤال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فلا يجوز للانسان انه - 00:38:19

على عمل وبعد ان يسأل اهل العلم هل هذا العمل مشروع او غير مشروع؟ من هذه الناحية يؤخر بتفسير نعم. قال لي احد المشائخ ان الشرك الان منتشر اين اكثر الناس - 00:38:37

وانه لا يجوز اكل لحوم الذبائح التي تذبح هنا حتى تتأكد من ان الذابح انه موحد. لا هذا لا اصل له الكلام هذا. بلاد المسلمين الاصل فيها التوحيد والحمد لله - 00:38:53

الذبائح التي تذبح في بلاد المسلمين الاصل فيها انها حلال ولا وهذا من من الغلو ان الانسان تشدد هذا التشدد يقول ما اكل من هالذبيحة الا اذا عرفت ان اللي ذابحها موحد ما دام انه في بلاد المسلمين فالاصل في ذبائح المسلمين - 00:39:06

والمشروعية فلا تبحث عن هذا نعم الا اذا عرفت ان الذي ذبحها يعلم شيء من الشركات اذا عرفت هذا فذبيحته حرام نعم ما حكم دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:26](#)

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ودعاء غيره شرك اكبر لان الدعاء هو اعظم انواع العبادة فقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة يعني هو اعظم من اعظم انواعها. الله جل وعلا يقول فادعوا الله مخلصين له الدين - [00:39:44](#)

ويقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فيقول سبحانه وتعالى فلا تدعوا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا والدعاء خالص حق الله سبحانه وتعالى - [00:40:03](#)

فاما دعا الانسان مخلوقا نبيا اوليا ميتا او غائبا وطلب منه قضاء حاجاته وتفریج كرباته فهذا هو الشرك الاكبر والعياذ بالله هذا هو شرك المشركين الاولين. الذين يدعون من دون الله عز وجل - [00:40:19](#)

فلا يجوز دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ولا دعاء غيره من الاموات والغائبين ولا حتى الحاضرين فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى يقول ايضا والحلف به الحلف بالرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك الحلف بالرسول او بغيره شرك - [00:40:41](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك قد كفر او اشرك ونهى صلى الله عليه وسلم عن الحلف بغير الله. الحلف هذا لا يكون الا بالله عز وجل. لانه تعظيم - [00:41:06](#)

وفيه نوع تعبد للمخلوق للمخلوق به فلا يجوز الحلف الا بالله سبحانه وتعالى. من كان حالفا قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصوم وهذا يقول تمسك بشباكه. تمسك بالشباك - [00:41:24](#)

الحجرة النبوية لا يجوز هذا لان هذا ان كان التمسح لذلك يتبرك بالبناء والشباك فهذا شرك. لان طلب البركة من غير الله عز وجل شرك. من تبرك بشجرة او حجر او غير - [00:41:46](#)

لذلك فقد اشرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي واقد الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حدثاء عهد بكفر وكان للمشركين خرموا مع الرسول صلى الله عليه وسلم لغزوة حنين - [00:42:06](#)

وكان للمشركين سدرة يعكفون عندها وينبوبون بها اسلحتهم يعني يتبركون بها فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انواط فكبير النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر انها السنن - [00:42:29](#)

قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا لها كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون لتركين سنن من قبلكم حذوا القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:42:48](#)

التبrik بالاحجار او بالاشجار او بالمباني او بالشبايك سواء حجرة النبي صلى الله عليه وسلم او غيرها لا يجوز وهو شرك فليتق الله المسلم والبركة انما تطلب من الله سبحانه وتعالى وباتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعته وامتثاله - [00:43:07](#)

هذا هو اللي فيه البركة. اما التمسك التمسح بالجمادات والمخلوقات فهذا لا يجدي شيئا هذا يقول هل من يقيم حفلا للمولد واحياءليلة سبع وعشرين من رجب ولاهل بدر الاصل عندها هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:27](#)

والعمل بسننته فقد اوصانا بهذا فقال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي فهل وجدنا في سنة رسول الله الثابتة عنه انه كان يحيي ليلة سبعة وعشرين من رجب؟ هل وجدنا فيها انه كان يحيي ليلة المولد؟ هل وجدنا فيها انه - [00:43:51](#)

كان يحيي ليلة بدر ما فيه شيء من هذه الامور ما لم يكن في سنة الرسول فهو بدعة ومن عمله فقد عمل بدعة. وعمله مردود عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:44:14](#)

فهو رد يعني مردود عليه بهذه الاحتفالات بالمولد في الاسراء والمعراج في ليلة مثلا بدر او غير ذلك كل هذه من البدع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان والذي يريد الخير يتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

والذي يريد الشر يعمل بالبدع والخرافات وسيلقى جزاءه. ان لم يتبع الى الله سبحانه وتعالى ما اظنها عاقل يريد لنفسه الشر ولكن الشيطان والهوى والعصبية الجاهلية هي التي تحمل الانسان على هذه الامور والتقليد الاعمى - [00:44:54](#)

وكما قال الله تعالى ان غالب هؤلاء انما يقلدون ابائهم على غير هدوء. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. قالوا حسبنا

ما القينا عليه ابائنا او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون - [00:45:12](#)  
الدين ما هو بيؤخذ بالعوائد والتقليل. وانما يؤخذ بالسنة اتباع الكتاب والسنة هذا هو العمل الصالح الذي ينفع صاحبه. هل وجدتم في كتاب الله او في سنة رسول الله الامر بحياة هذه المناسبة - [00:45:32](#)

لا والله وانما الامر باتباع الكتاب والسنة هذا هو الموجود وهو الصحيح الثابت. فعليها اذا كنا نريد لانفسنا الخير والاخواننا ولمجتمعنا [00:45:50](#)  
الخير علينا ان نتمسك بالسنة وندعو اليها وان نحذر من البدع لانها بدع ضارة ومهملة - [00:46:13](#)  
لو انك رأيت انسانا قد اشتعل حريق في بيته او في دكانه او في سيارته ثم لم تتبه ولم تخبره بذلك فانك تعدد في هذا يعد مقصرا  
ومجرما وتعد في هذا ربما يحملك على انك عدو له - [00:46:13](#)

حيث لم تبلغه فكيف اذا رأيته يمارس بدعة تبعد عن الله وعن الجنة ولا تنهاه ولا تبين له هذا من افضل الامور يا عباد الله نحن نريد  
الخير لا نريد لاحد الا الخير - [00:46:36](#)

لا نريد التفرقة بين المسلمين كما يقال عننا. وانما نريد للمسلمين الخير نريد اجتماع المسلمين على الحق لان هذا فيه صلاحه وفلاحه  
وعاصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا ولا يمكن الاجتماع الا على الحق وعلى حبل الله الذي هو الكتاب والسنة. اما البدع فانها تفرق.  
البدع تشتبث الناس - [00:46:54](#)

تضر الناس البدع تهلك الناس في دينهم ودنياهم فعليها ان تحذر وتحذر منها يقول هل يعد مشركا؟ لا هذا ما هو مشرك اللي يحبني  
هذه المناسبات ما نسميه مشرك نسميه مبتدع - [00:47:20](#)

تسميه مبتدع ونرجو ان الله يهدي ضال المسلمين الى الحق. وان يبصرهم بالطريق الصحيح. هذا الذي نريده له الوصية بتقوى الله  
سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى اوصى بالتقوى واثنى على اهلها - [00:47:35](#)

في كثير من الآيات القرآنية والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي بتقوى الله في كثير من احاديثه يوصي بتقوى الله جميع الامة  
ويوصي بتقوى الله عماله وولاته الذين يبعثهم - [00:47:58](#)

على الناس فما هي هذه التقوى التي امر الله بها ورسوله واحبر الله انه يحب المتقين وان الجنة اعدت للمتقين ما هي هذه التقوى  
التقوى في الاصل يعني في اللغة هي ان تجعل بينك وبين ما تكره وقايته - [00:48:22](#)

كما تجعل بينك وبين الشوق وقاية يقي رجلك منه وكما تجعل بينك وبين الحر وقاية يقي يدك من الحار تتقى يعني تجعل وقاية  
بينك وبين المحذور والتقوى في الشرع هي بهذا المعنى ان تجعل بينك - [00:48:48](#)

وبين النار وقاية. لكن ما هي هذه الوقاية التي تقى من النار هي تقوى الله سبحانه وتعالى بفعل او امره واجتناب ما نهى عنه  
كما قال بعض السلف تقوى هي ان تعمل بطاعة الله - [00:49:12](#)

على نور من الله ترجو ثواب الله وان ترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله الله جل وعلا امر بتقواه. اتقوا الله وامر  
باتقاء النار فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - [00:49:38](#)

اعدت للكافرين وتقوى الله جل وعلا هي بطاعته وترك معصيته وتقوى النار هي بترك الاعمال التي توصل الى النار الاعمال التي توصل  
الى النار هي ترك شيء من الواجبات او فعل شيء من المحرمات - [00:49:59](#)

وهي تتفاوت المعاishi تتفاوت بشك الواجبات ايضا تتفاوت ولكن كل من جنس المعاishi طريق الى النار فالواجب على العبد ان  
يتقى النار بترك الاعمال الموصلة الى النار والنار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:22](#)

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات الجنة محفوفة بالمكاره لانها تحتاج الى جهاد جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار  
والمنافقين ولا شك ان الجهاد شاق. ولكن العاقبة حميدة العاقبة عاقبة حسنة والطريق اليها طريق شاق - [00:50:50](#)

ولكن المؤمن ينظر الى العاقبة ولا ينظر الى وعورة الطريق لان المسلم اذا اراد العاقبة ونظر الى العاقبة سهل عليه ارتكاب المشاق والا  
ما هو طريق الجنة سهل طرقها يحتاج الى صبر - [00:51:23](#)

قال جل وعلا الا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة؟ فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان

من الذين امن وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة. اولئك اصحاب الميمونة - [00:51:47](#)

طريق الجنة فيه مكاره للنفس ان النفس ما ت يريد قيام الليل يريد النوم. النفس ما ت يريد الصيام. ت يريد الاكل والشرب النفس ما ت يريد الذهاب الى المسجد وانتظار الصلاة لان هذا فيه مشقة على كثير من الانفس - [00:52:08](#)

النفس لا ت يريد ملقاء الاعداء بالسلاح والجهاد وال الحرب والضرب ان هذا فيه فكاره ولكن العاقبة التي من وراء هذا هي الجنة والسعادة الابدية فالمؤمن ينظر الى العاقب ولا ينظر الى وعورة الطريق - [00:52:37](#)

اما غير المؤمن وانه لا ينظر الى العاقب وانما ينظر الى وعورة الطريق فيرجع من اول الطريق الله جل وعلا يقول بسم الله الرحمن الرحيم الليل اذا يفتشي النهار اذا تجل و ما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى يعني مختلف - [00:53:00](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعربي فالعبد هو الذي يعمل الاعمال التي اما تكون سببا لسعادته او تكون سببا لشقاؤته - [00:53:25](#)

والله جل وعلا يجزيه على حسب عمله ولا تجزون الا بما كنتم تعملون يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:53:52](#)

ما قال اكرمكم عند الله مثلا اغناكموا اكثركم مالا اكثركم جاهها اشرفكم نسبا ما قال هذا قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم سواء كان شريفا في نسبها وغير شريف. سواء كان عربيا او عجميا. سواء كان ابيض او اسود - [00:54:14](#)

سواء كان ذكرا او انثى سواء كان غنيا او فقيرا والتقي هو السعيد لعمره يقول الشاعر لعمره ما السعادة جمع مال؟ لعمره ما السعادة جمع مال؟ ولكن التقى هو السعيد - [00:54:38](#)

ولكن التقى هو السعيد وتقى الله خير الزاد دخرا وعند الله للاتقى مزيد فالتقى هي بلاء السعادة للمتقين الذين صبروا على الطاعة وصبروا على ترك المعصية وصبروا على مخالفة الهوى والنفس - [00:55:05](#)

والله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلوة صبر هو الذي يعين الله به الانسان على الطاعة والصبر ثلاثة انواع قبر على طاعة الله وصبر عن محارم الله وصبر على اقدار الله المؤلمة - [00:55:43](#)

فالتقى هي الزاد الذي يصاحب الانسان في سفره للدار الاخرة قال الله جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقى واتقوني يا اولي الالباب كفروا الدنيا الانسان يتزود له بالطعام والشراب - [00:56:08](#)

ويتزود له بالراحلة التي يركبها او السيارة او اي وسيلة من وسائل النقل هذا زاد السفر الدنيوي المسافر لا يستغني عن الزاد في الدنيا كذلك سفر الآخرة هو اولى سفر الآخرة اولى بان يتخذ له الزاد - [00:56:32](#)

وتزودوا هذا امر بالتزود لسفر الدنيا ثم امر بالتزود لسفر الآخرة فقال فان خير الزاد التقى. وذلك ان سبب نزول هذه الآية الكريمة ان قوما كانوا يخرجون الى الحج يسافرون الى الحج وليس معهم زاد. يزعمون انهم متوكلون على الله. يتكونون الزاد بزعمها - [00:56:59](#)

انهم متوكلون على الله وهذا غلط لان التوكل على الله عز وجل بعد اتخاذ الاسباب الله جل وعلا امرنا باتخاذ الاسباب وامرنا بالتوكيل عليه سبحانه وتعالى والله امرهم ان يتزودوا للسفر وان يأخذوا معهم زادا للسفر وتزودوا - [00:57:23](#)

ثم نبههم الى الزاد للسفر الى الدار الاخرة لما ذكر سفر الدنيا نبههم على سفر اخر يحتاج الى زاد اولى من هذا فان خير الزاد والتقى واتقوني يا اولي الالباب - [00:57:44](#)

والله جل وعلا يحب المتقين الله جل وعلا جعل الجنة اعدت للمتقين والله جل وعلا وعد المتقين بان يجعل لهم فرجا ومخرجا وان يجعل لهم من امرهم يسرا قال تعالى ومن يتق الله - [00:58:02](#)

يكفر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيناته - [00:58:22](#)

ويعظم له اجره. وعرفنا معنى التقى وان التقى ليست مجرد كلمة تقال باللسان ولكنها كلمة تعني ان المسلم يعمل بطاعة الله عز وجل وان كان في ذلك مشقة على نفسه - [00:58:38](#)

ويترك معصية الله وان كانت نفسه ت يريد المعصية وتشتهيها فالMuslim يحبس نفسه عن المعاصي ويلزمها بالطاعات لاجل نجاتها قد افلح قال تعالى ونفسي وما سواها فالهمها قدورها وتقوها. قد افلح من زكاها. زكاها بالطاعة. وقد خاب من دسها. دسها يعني بالمعصية - 00:58:59

والذى يترك نفسه مع شهواتها المحرمة ويتركها تترك الواجبات هذا في الحقيقة ظلم نفسه ظلم نفسه حيث ان الله استرعاه عليها وضيعها وتركها تهين بما يضر النفس تحتاج من الانسان الى جهاد - 00:59:28

وهي اول ما يجب على الانسان ان يجاهده نفسه. اولا نفسه ثم الشيطان ثم اعون الشيطان من الكفار والمنافقين باليد وباللسان وبالسلاح اذا اقتضى الامر وكل هذا ما فيه شك انه شاق على النفوس - 00:59:52

فقال الله سبحانه استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. ونختم كلامنا بالاجابة على هذا السؤال الا يقول هناك شيخ يقول اذا اردت الصلاة على الميت - 01:00:14

لابد ان تشترط عند الدعاء له ان كان مسلما تدعوه هل يصح الاشتراط الاصل ان الذي يقدم بين المسلمين وفي المساجد وفي بلاد المسلمين الاصل فيها انه مسلم ان تدعوه للمسلم اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم عافه واعف عنه - 01:00:37

ما لم تعلم عنه شيئا. اما اذا علمت انه مات على غير الاسلام اذا علمت هذا وتحققته فلا تصلي عليه قال الله جل وعلا لنبيه ولا تصلي على احد منهم يعني المنافقين. كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فاذا علمت وتحقق ان هذا الميت مات على غير الاسلام فلا

تصلي عليه. اما ما لم تعلم فالاصل في في بلاد المسلمين وفي - 01:01:22

المسلمين انهم ماتوا على الحق وهذا من الوساوس التي ما ينبغي للمسلم ان يفتحها وان يتجرأ معها وهذا من التنطع والتشديد الذي نهينا عنه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:39  
هذا يقول والله الذي لا اله غيره اني احبك في الله. جزاك الله خيرا وزادنا واياك من المحبة في الله ما هي نصيحتك لنا معاشر الشباب نصيحتي لكم ان تتقوا الله سبحانه وتعالى - 01:01:56

وان تحافظوا على شبابكم وقوتهم بطاعة الله وان تتركوا معصية الله. وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم - 01:02:14

شباب نشأ في طاعة الله. الله جل وعلا قال انه فتية امنوا بربيهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قالوا اذ قالوا فقالوا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه لها لقد - 01:02:31

فقيل لا ينشط هؤلاء شباب خالفوا قومهم لما كان قومهم على الشرك خالفوهم ووحدوا الله عز وجل واثنى الله عليهم وزادهم هدىنبي صلي الله عليه وسلم كان يخص الشباب بالنصائح - 01:02:48

قد قال يا غلام اني اعلمك كلمات قالها لابن عباس وكان غلاما صغيرا - 01:03:09